



© Reuters

أحد الجنود الأمريكيين يراقب تشييع عراقي

تزايد الحاجة إلى جيش يبني ويحمي ويقتل

حرب العراق أدت إلى تغييرات في الجيش الأمريكي

وعندما عاد وارثون إلى العراق في نوفمبر 2005 في بداية فترة خدمته الثانية هناك وجد مناخا أكثر صعوبة. ويتذكر أن سارجنت تعرض لثلاث تفجيرات أثناء دورية مدتها 18 ساعة. ويقضي بعض الجنود الأمريكيين فترة خدمتهم الثالثة أو الرابعة الآن. وجرى تمديد مدة الفترة من عام إلى 15 شهرا ويفصل بين فترة وأخرى عام واحد فقط يقضيها الجندي في بلده.

وقال وارثون إن طول مدة فترة الخدمة كان له تأثير كبير على العلاقات الشخصية. وزوجة وارثون كابتن في الجيش الأمريكي وخدمت أيضا مرتين في العراق.

يرتدون ملابس متنفخة على شكل دمي في استعراض (تقدمه متاجر) ماسي (في شوارع نيويورك) في عيد الشكر. «واستطرد يقول «الناس كانوا حقا سعداء جدا».

لكن مع تراجع مشاهد الغبطة وتطور الهجمات المسلحة القاتلة أصبح العراق اختيارا يواجه الجيش الأمريكي دون تمهيد منذ أن خاض قتالا من أجل الاستقلال عن بريطانيا إبان الحرب الثورية في الفترة بين 1775 و1783.

وقتل ما يقرب من 4000 جندي أمريكي في العراق قتل ما يزيد على 3200 جندي منهم في العمليات. وأصيب ما يقرب من 30 ألفا.

واشنطن/14 أكتوبر/أندرو جراي: لم يكن الكابتن جارتون وارثون بالجيش الأمريكي أتم 30 عاما عندما خدم في حرب العراق مرتين ولمدة عام في كل مرة وشعر بالعبء الثقيل الواقع على كاهل الجنود وشهد تغير الطريقة التي يقاتل بها الجيش. وخيرات وارثون هي انعكاس من وجوه عدة لخبرات الجيش ككل في السنوات الخمس منذ أن قادت القوات الأمريكية غزو العراق وتقدمت بسرعة إلى بغداد للإطاحة بنظام الرئيس الراحل صدام حسين.

وقال وارثون مسترجعا الأيام الأولى «كانت دورياتنا تعامل مثلها معاملة الأشخاص الذين



عرب وعالم

رداً على طلب المدعي العام من المحكمة حظر حزبه

أردوغان يعتبر مساعي إغلاق الحزب الحاكم ضد «الإرادة الوطنية»

أنقرة/14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

استنكر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الطلب المقدم إلى المحكمة الدستورية لحظر حزب العدالة والتنمية بسبب أنشطته المناهضة للعلمانية، وقال أمس السبت خلال اجتماع لحزبه في جنوب شرق تركيا: إن الشكوى لا تستهدف حزب العدالة والتنمية بل الإرادة الوطنية، وذلك بحسب تعبيره.

وذكر أردوغان أن 16.5 مليون ناخب صوتوا لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية الأخيرة في يوليو 2007، وحصل الحزب بالتالي على نسبة 47% من الأصوات. وقال: «لا يمكن لأحد أن يقول: إن هؤلاء الناس هم معقل أنشطته المناهضة للعلمانية».

ويعتبر هذا الرد العلني الأول لأردوغان على طلب مدعي عام محكمة التمييز من المحكمة الدستورية لحظر حزب العدالة والتنمية، بسبب «نشاطاته التي تتعارض مع العلمانية» ومنع رئيس الوزراء من ممارسة النشاط السياسي.

وكان هاشم كيلييتش رئيس المحكمة الدستورية المختصة بحظر الأحزاب السياسية للصحافيين أكد تسليمة المذكرة موضحاً أن القضاة سيستمعون الإثنين لتقييم إمكانية قبول الطلب. وأضاف كيلييتش: «يوجد إلى جانب طلب حظر الحزب طلب بحظر النشاط السياسي يشمل 71 شخصاً... وتتصدر القائمة أسماء رجب طيب أردوغان ورئيس الجمهورية عبد الله غول، وويلند أرينتش (الرئيس السابق للبرلمان)».

من جانبه، ندد نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا محمد مير دنجيز فرات بمحاولة مدعي محكمة التمييز حظر الحزب ووصف ذلك بأنه مساس بالديمقراطية. وأضاف عقب اجتماع طارئ لقيادة الحزب: «إن المستهدف من هذه القضية ليس حزب العدالة والتنمية، بل الديمقراطية التركية والشعب التركي». مضيفاً «هذه المحاولة تثير تساؤلات حول حال ديمقراطيتنا».

وجاء تحرك المدعي العام في وقت أقر فيه حزب العدالة والتنمية وحزب معارض في البرلمان تعديلا

يسمح بوضع الحجاب في الجامعات، بعدما كان ممنوعاً منذ حوالي عشر سنوات بموجب قرار اجتهادي للمحكمة الدستورية.

وقد أثار هذا التعديل الذي أقر في نهاية فبراير بلبلة في الجامعات التي وافق بعضها على السماح للفتيات بدخولها محجبات، فيما أعلنت أخرى أنها لن تطبق الإصلاح. فقد أوضح بعض عمداء الجامعات أنهم سيقفون على الحظر إلى قيام اعتماد قانون يفصل قواعد الملابس ويستبعد الرموز الصارخة للإسلام المتشدد مثل التشادور أو النقاب.

ويخشى المدافعون عن العلمانية الذين لهم نفوذ كبير في المؤسسة العسكرية والقضاء والإدارة الجامعية من أسلمة تنامي للمجتمع في تركيا البلد العلماني الذي يشكل المسلمون أكثر من 99% من سكانه. وقد دافع حزب العدالة والتنمية الذي يقول: إنه حزب «ديمقراطي محافظ» عن هذا الإصلاح باسم حرية المعتقدات الدينية والحق في التعليم.

ورداً على أسئلة صحافيين على هذا التطور دعا الرئيس عبد الله غول الأتراك إلى الحذر. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن غول الذي اضطر إلى الاستقالة من حزب العدالة والتنمية لتولي الرئاسة: «يجب التفكير في أن هذه الطلبات التي تتعلق بحزب حاكم يملك هذه الغالبية في البرلمان يمكن أن تجعل تركيا تسير أو تكسب». وأضاف غول: «يجب التفكير ملياً وجيداً في ذلك. وهذا هو رأيي الوحيد» مؤكداً بأنه يمثل بصفته رئيساً للدولة «تركيًا كلها».

من جانبه، قال حزب الشعب الجمهوري الاشتراكي ديمقراطي، حزب المعارضة الرئيسي، إنه يأمل في أن ترد هذه الدعوى حزب العدالة والتنمية عن مواصلة اعتدائه على العلمانية.

وقد سبق أن حظرت المحكمة الدستورية للأسباب نفسها حزبين إسلاميين، كان من أعضائهما العديد من كوادر حزب العدالة والتنمية بينهم أردوغان، وغول وهما حزب الرفاه عام 1998 وحزب الفضيلة عام 2001.

بكين تمهل المحتجين حتى منتصف ليلة الاثنين للاستسلام

نداءات للصين بضبط النفس إزاء محتجي التبت

ولم تصدر وزارة الخارجية في اليابان، التي عادة ما يشوب التوتر علاقاتها مع جارتها العملاقة ويرجع لادى لدى الغرب بينهما إلى الخلافات حول كيفية تلوث الزلاية وهو نوع من الحلويات الصينية بمبيد حشري مما أدى إلى توعك عشرة يابانيين صحتيا، تعليقا بعد ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين يابانيين.

ووضعت معظم الصحف اليابانية القصة في صدر صفحاتها مصحوبة بالصور وعرض تلفزيون أن اتش كيه الكومي بعض اللقطات في نشرته الإخبارية منتصف اليوم.

وانتقد شوي كويياشي الذي يرأس اللجنة اليابانية للتبت وهي لجنة خاصة تؤيد التبت رد الفعل الصيني.

وقال «هذا ليس وضعاً يجب على العالم فيه السماح لهذا البلد باستضافة الأولمبياد».

وكان رد كوريا الجنوبية مشابها لليابان بتغطية في الصفحات الأولى لعدة صحف دون تعليق من وزارة الخارجية.

وفي الهند انتقدت صحيفة تايمز أوف انديا الحكومة لحبسها حوالي 100 من محتجي التبت الأسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة «لا شيء من هذا (إشارة إلى احتجاجات التبت) بحاجة إلى قلق نيودلهي التي اتخذت موقفا رسميا بأن التبت جزء من الصين».

وأضافت «لكن لا داعي لأن تتلمق بكين بالقيام بمهام قاسية على احتجاج سلمي للتبت على الأرض الهندية».



© Reuters

جانب من استعداد القوات الصينية

تنظر إليه الحكومة الصينية على انه داعية للانفصال. كما حثت الصين الهند أيضا على وقف الاحتجاجات التي يقوم بها مواطنو التبت في المنفى هناك.

وقالت وزارة الخارجية التايوانية في بيان «ندين بشدة استخدام القوة لقمع التبت ونحث المجتمع الدولي على مراقبة التطورات في التبت».

لكن دولا آسيوية أخرى لم تعلق على تلك الأحداث.

وقال أولريتش فيلهلم «من المهم الآن أكثر من ذي قبل دعوة المتظاهرين وقوات الأمن إلى ضبط النفس واحترام حقوق الأفراد».

وأضاف «طالما أيدت الحكومة الألمانية حق التبت في الاستقلال الديني والثقافي» مضيفاً أن ألمانيا لا تؤيد أن تكون التبت دولة مستقلة.

والغتم بكين عددا من اللقائات مع مسؤولين دولاً بعدما أصبحت ميركل العام الماضي أول مستشارة ألمانية تلتقي بالاداعي لا ما الذي

عواصم العالم

تقدم المحافظين في الانتخابات الإيرانية

طهران/14 أكتوبر/رويترز: قالت قناة (برس.تي.في) التلفزيونية الإيرانية أمس السبت نقلا عن نتائج غير رسمية حتى الآن إن المحافظين متقدمين بحصولهم على 108 مقاعد في مقابل 33 مقعدا للمعارضين الإصلاحيين في الانتخابات التي جرت الجمعة لشغل مقاعد البرلمان الإيراني ومجموعها 290 مقعدا.

وأدى الإيرانيون بأصواتهم أمس الأول في انتخابات من المتوقع أن تبقى على هيمنة المحافظين على البرلمان بعد أن منع العديد من الإصلاحيين وهم من أشد منتقدي الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد من ترشيح أنفسهم في الانتخابات.

وكانت وزارة الداخلية قالت إن نسبة الإقبال على التصويت بلغت 65 بالمائة.

روسيا تبدي الاهتمام بخطط بناء درع صاروخية

سانتياجو/14 أكتوبر/رويترز: قالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية إن روسيا أبدت بعض الاهتمام بالفكر الأمريكي بشأن التعاون في مجال خطط بناء درع صاروخية في أوروبا ولكنها ما زالت تعارض بشكل أساسي هذا النظام.

وتتوجه رايس ووزير الدفاع الأمريكي روبرت جينس إلى موسكو هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع نظرائها الروس بشأن الخطة الأمريكية لوضع منشأة إدار في جمهورية التشيك وصواريخ اعتراضية في بولندا في إطار الدرع الدفاعية.

وتجادل واشنطن بان هذا النظام مصمم للحماية من هجمات ما تصفه بالدول «المارقة» ومن بينها إيران وكوريا الشمالية. وموسكو اقل اقتناعا بهذا التهديد وتخشى من أن يتم توجيه الدرع نحو روسيا وهو رأي رفضته رايس في وقت سابق بوصفه «غريبا».

مصرف الإمارات يدرس أثر رفع قيمة العملة

دبي/14 أكتوبر/رويترز: ذكرت نشرة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفي» أن مصرف الإمارات المركزي بدأ دراسة لمعرفة الأثر التي يمكن أن تترتب على رفع قيمة الدرهم الإماراتي.

وأضافت النشرة نقلا عن مسؤول بالمصرف المركزي «هناك مجموعة بحث تدرس الأثر المترتبة على رفع قيمة العملة... في إطار التخطيط للمستقبل الاستراتيجي للمصرف على المدى الطويل».

وتوقعت النشرة أن ترفع المجموعة تقريرها بالنتائج التي توصلت إليها بحلول نهاية العام، والإمارات -مثلها مثل الدول الخليجية العربية الأخرى التي ترتبط عملتها بالدولار الأمريكي- تكافح للحد من التضخم المرتفع والذي تأثر بزيادة أسعار النفط لخمسة أمثاله خلال السنوات الست الأخيرة وبنخفاض أسعار الفائدة.

باول يدعو الغرب إلى التفاوض مع القاعدة

تدن/وكالات: لايد للحكومات الغربية أن تتفاوض مع المنظمات التي تتهمها بالإرهاب -بما فيها تنظيم القاعدة وطالبان- إذا كانت تأمل وفقا طويل الأمد لحملات العنف التي تشنها تلك المنظمات... هذا ما صرح به كبير مساعدي رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير ما بين 1995 و2007 في مقابلة له مع صحيفة «دي غارديان» البريطانية.

يقول جوناثان باول -رئيس شؤون موظفي بلير- الذي كان دوره محوريا في المفاوضات التي تخضعت عن تسوية للصراع في إيران لندا الشمالية، إن تجربته تلك أقتنعه بأنه من الضروري للشخص أن يترك خطأ مفتوحا للاتصال بأعداؤه.

وأضاف أنه ليس لدى تنظيم القاعدة ما يقوله في الوقت الحاضر للغرب ولا لدى الغرب ما يقوله له، لكن لا شيء في مرحلة ما أن يصر إلى حل سياسي وأمني، وذلك يعني أننا نحتاج إلى أن تكون لدينا القدرة على التفاوض.

وقال باول إنه اكتشف مثلا بعد مراجعته لمذكرات ووثائق حكومية أنه كانت هناك قناة سرية بين الحكومة البريطانية والجيش الجمهوري الإيرلندي فتحت لأول مرة في سبعينيات القرن الماضي وكانت أحد العناصر الأساسية التي ساهمت في اتفاقية السلام بعد ذلك بثلاثة عقود.

ورغم إقراره بأنه من الصعب على الحكومات الديمقراطية أن تتحدث إلى منظمات تعتبرها إرهابية، فإن باول أكد أنه لو كان في الحكومة حاليا لكان طلب التحدث إلى حركة حماس وأراد التواصل مع حركة طالبان ورغب في إيجاد قناة اتصال مع تنظيم القاعدة. وتوقعت الصحيفة أن تثير ملاحظات باول جدلا واسعا في ظل إصرار الحكومات الغربية على أن أي اتصال مع القاعدة سيعد لا أخلاقيا وبعيد الفائدة.

بوتين يعرض على الناتو المساعدة في أفغانستان

موسكو/وكالات: أفادت مصادر دبلوماسية أوروبية أن الرئيس الروسي المنتهية ولايته فلاديمير بوتين عرض على استعداده لمساعدة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان شريطة أن يرفض الحلف انضمام أوكرانيا وجورجيا.

فقد نقلت صحيفة «غازيتا فيسبورسكا» البولندية عن مصادر دبلوماسية في العاصمة وارسو وحلف الناتو قولها إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبدى استعداده لدعم حلف الناتو مقابل أفغانستان مقابل رفض قيادة الحلف انضمام جورجيا وأوكرانيا.

وكشفت الصحيفة أن الحلف يجري منذ بضعة أسابيع مفاوضات للحصول على موافقة موسكو على فتح طريق لنزويد قواته في أفغانستان بالهون والذخائر.

وتتطلع أوكرانيا وجورجيا إلى أن تقرر القمة قبول ترشيحهما رسميا لعضوية الحلف، وسط معارضة قوية من روسيا التي هددت جورجيا صراحة بخساره إقليم أوسيتيا الجنوبية في حال انضمامها للحلف. بعد أن رفعت القيود الاقتصادية عن أبخازيا التي تطالب هي الأخرى بالانفصال عن جورجيا أسوة باستقلال إقليم كوسوفو.

قدر تكلفة الحرب قبل نشوبها بـ200 مليار دولار، في حين توقع وزير الدفاع حينذاك دونالد ريمسفيدل أن تصل ما بين 50 و60 مليارات فقط واعتبر تخمين ليندسي هراء، غير أن كلا من ليندسي وريمسفيدل -نقول الصحيفة- كانا يعيدان كل البعد عن الحقيقة، حيث نشر الاقتصادي الحائز على جائزة نوبل للسلام جوزيف ستيفليتز وليندا بلير من جامعة هارفارد تقريرا تحت عنوان «حرب ثلاثة تريليونات دولار... التكلفة الحقيقية للصراع في العراق» واعتبرا أن ذلك الرقم يخضع للتخلف.

وتضمن تقييم ستيفليتز وبلير التكاليف طويلة الأمد لرعاية الجرحى، وتكاليف اقتراض الأموال المستخدمة في الحرب. وأشارت الصحيفة إلى أن إهدار الدولارات من تكاليف الحرب وليس هو الأهم، لا سيما أن أكثر من أربعة آلاف جندي أمريكي لقوا مصرعهم إلى جانب عشرات الآلاف من الجانب العراقي. ولما تلك الحرب خلفت عراقا منكسرا وطفانيا، وعززت قوة رجال الدين في إيران، وجعلت «العم سام» ميوذا في العالم الإسلامي.

ولخصت إلى أن الخسائر الإجمالية في الأرواح والعواقب الجيوسياسية واضحة المعالم، ولكن على الكونغرس أن يضمن اطلاع البلاد على التكاليف الاقتصادية الحقيقية للحرب أيضا.

دعم المعارضة الباكستانية

دعت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس السبت



النسرت على الكلفة الحقيقية للحرب. خبراء الاقتصاد اعتقدوا في السابق أن الحروب تحفز الاقتصاد، ولكن عندما يذهب التمويل إلى متعاقدين عراقيين وفلبينيين يعملون في العراق، فإن الفائدة التي تعود على الاقتصاد الأمريكي تتلاشى، خاصة في ضوء ما يمكن أن يحققه التمويل إذا ما استخدم في تغذية الحاجات على الجبهة الداخلية. وذكرت الصحيفة أن مستشار بوش الاقتصادي لاري ليندسي

الأثر البالغ للإنترنت في حملتها. رابعا الوسائل، إذ من الغريب أن تسير كليلتون بطريقة سبلة العناصر الأساسية في أي جملة أي الوقت والساحة والمال، فاعتمدت على الممولين الكبار للحزب الديمقراطي مما أوصلاها في وقت وجيز إلى الحد الأعلى لكل متبرع أي 2300 دولار بينما خلق أوباما متبعا لا ينضب من المتبرعين الصغار.

وقد ركزت على الولايات الكبيرة مثل كاليفورنيا ونيويورك وتركت الحقل الواسع المتبقي لمنافسها. خامسا سوء تقديرها لمنافسها، إذ ركزت في البداية على خطاباتها وقدرتها على الإقناع ولم تركز إلا لاحقا على المتطوعين ونظام الحملة، وتجدد الوسائل، وهو ما توقعه منافسها فاستغله بطريقة بارعة.

تكاليف حرب العراق

حثت صحيفة «يوسطن غلوب» الأمريكية في افتتاحيتها أمس السبت الكونغرس على فتح محاسبة شاملة للإنفاق في حرب العراق، يفهم من خلالها الشعب الأمريكي سبب تباطؤ اقتصاد العراق.

وقالت إن إدارة جورج بوش ما زالت منذ خمس سنوات تمول الحرب في العراق عبر مخصصات الطوارئ وميزانية الدفاع المنتظمة، وهذه واحدة من عدة طرق حاولت الإدارة من خلالها

أخطاء هيلاري الخمسة

قال مراسل صحيفة «لوفينغار» والفرنسية في واشنطن إن أهم ما أثر سلبا على حملة السيناتور هيلاري كليلتون للترشح عن الحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية هو إسترأيتها التي ابتعتها منذ البداية، وهي وإن كانت تحاول الآن التغلب على ذلك ومعالجته فإنها قد تدمر بسبب حساباتها الماضية الخاطئة، ولخص المراسل ذلك في خمس نقاط أساسية:

أولا الرسالة التي اختارها حين لعبت ورقة «التجربة» في مقابل ورقة «التغيير» التي اختارها منافسها باراك أوباما، وذلك رغم أن زوجها كان قد فاز في الانتخابات الرئاسية عام 1992 مركزا على قضيتي التغيير والأمل.

ثانيا مشروعه الذي يذكر اختار له شعار «العودة إلى المستقبل» الذي يذكر بعهد زوجها في الحكم، مما جعل الناس ينظرون إليها على أنها مرشحة الماضي في مقابل وعود المستقبل التي انتسبت بها حملة أوباما، خاصة أن حملتها حرصت على وضع الرئيس السابق بيل كليلتون في واجهة المسرح.

ثالثا اختيارها للوسيط في مواقفها السياسية كما لو كانت تنتن حملة الرئاسة ضد الجمهوريين قبل أن تتأكد أولا من جيش قاعدة حزبا المناضلة لصالحها. ولم تحط اهتماما كافيا لتعبئة الشباب ولا هي وعت بصورة كافية